

- ٢١ - فَبَيْتٌ رَقِيباً لِلرَّفَاقِ عَلَى شَسْفَاً
أَحَاذِرُ مِنْهُمْ مَنْ يَطُوفُ وَأَنْظُرُ
٢٢ - إِلَيْهِمْ مَتَى يَسْتَمَكِينُ النَّوْمُ مِنْهُمْ
وَلِي مَجْلِسٌ ، لَوْلَا اللَّبَانَةُ ، أَوْعَرُ
٢٣ - وَبَاتَتْ قَلُوصِي بِالْعَرَاءِ وَرَحَلْتُهَا
لِطَارِقٍ لَيْلٍ أَوْ لِمَنْ جَاءَ ، مُعَوَّرُ
٢٤ - وَبَيْتٌ أَنْاجِي النَّفْسِ أَيْنَ خَبَاؤُهَا
وَكَيْفَ لِمَا آتَيْ مِّنَ الْأَمْرِ مَصْنَدَرُ ؟
٢٥ - فَدَلَّ عَلَيْهَا الْقَلْبَ رِيًّا عَرَفْتُهَا
لَهَا ، وَهَوَى النَّفْسِ الَّذِي كَادَ يَظْهَرُ
٢٦ - فَلَمَّا فَتَقَدَّتْ الصَّوْتُ مِنْهُمْ وَأَطْفَشَتْ
مَصَابِيحُ شَبَّتْ بِالْعِشَاءِ وَأَنْوُرُ
٢٧ - وَغَابَ قُمْمِيرٌ كُنْتُ أَهْوَى غُيُوبَهُ
وَرَوْحَ رُعْيَانَ ، وَتَوَمَّ سُمَّرُ

- (٢١) على شفا : فسر : على طرف النهار ، أي آخره ، والأحسن أن يكون معناه على إشراف ودنو من الهلاك .
(٢٢) اللبانة : الحاجة . أوعر : شاق شديد .
(٢٣) القلوص : الناقة الشابة الفتية . معور : من قوطم (أمر معور) إذا كان بيناً واضحاً ، وقالوا : (أعور لك الصيد) إذا أمكنك أن تصيده .
(٢٤) أناجي النفس : أحدثها سراً . الخباء : مكانها ، وأصله الخيمة .
(٢٥) الريا : الرائحة الطيبة .
(٢٦) أنوُر : جمع نار .
(٢٧) رعيان : جمع راع . روحوا : عادوا الى بيوتهم . نوم : نام ، والتشديد للمبالغة وكأنه قال : اشتد نومهم . السمر : القوم يسمرون : أي يجتمعون للحديث ، والسمر ليلاد .